العدد 2102 - السنة السابعة
الخميس 14 جمادى الأولى 1436 - الموافق 5 مارس 2015
Thursday 5 March 2015 - No.2102 - 7th Year

الحرب على «داعش» : الجيش المدعوم بالميليشيات يواصل محاولاته للسيطرة على المدينة

معركة تكريت تدفع واشنطن ... للإشادة بالتدخل الإيراني في العراق

■ ديمبسي : دور طهران في الهجوم إيجابي إذا لم يؤد الي توترات طائفية مع السنة

الجنرال مارتن ديمبسي

مقاتلون شيعة ضمن القوات التي تشن الهجوم حاليا لاستعادة محافظة صلاح الدين

عواصم - «وكالات» : اعلن رئيس اركان الجيوش الاميركية الجنرال مارتن ديمبسي ان دور ايران في الهجوم الذي تشنه القوات العراقية لاستعادة مدينة تكريت من تنظيم الدولة الاسلامية يمكن ان يكون «ايجابيا» اذا لم يؤد الى توترات طائفية مع السنة.

وقال الجنرال ديمبسي امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الثلاثاء ان المساعدة الايرانية للمجموعات المسلحة الشيعية ليست بجديدة لكنها تتم بشكل علني اكثر هذا الاسبوع مع اطلاق هجوم القوات العراقية لاستعادة تكريت.

واضاف ديمبسي ان الهجوم الذي بدأ الاثنين يمثل التدخل الايراني «الاكثر وضوحا» في العراق منذ 2004 «مع مدفعية ووسائل اخرى».

واضاف «بصراحة، هذا «التدخل» سيطرح مشكلة فقط اذا ادى» الى توترات طائفية في هذه المدينة السنية المهمة شمال بغداد.

ونادرا ما يتطرق القادة العسكريون الايرانيون الى انشطة ايران في العراق علنا ويشددون على ان واشنطن لا تقوم بالتنسيق مع الجيش الايراني باي شكل كان، رغم ان ايران والولايات المتحدة تعتبران تنظيم «الدولة الاسلامية» عدوهما المشترك.

وسبق ان حث المسؤولون الاميركيون الحكومة العراقية التي يترأسها شيعي على مد اليد للسنة.

والاثنين بدأ نحو 30 الف عنصر من الجيش والشرطة والفصائل الشيعية وابناء بعض العشائر السنية اكبر عملية هجومية في العراق ضد التنظيم المتطرف منذ سيطرته على مساحات واسعة من البلاد في يونيو. ولفت الجنرال ديمبسي الى ان ثلث القوات المشاركة في عملية تكريت هي من الفرقة الخامسة في الجيش العراقي والثلثين الباقيين من قوات الحشد الشعبي وهي ميليشيات شيعية مدعومة من ايران.

واضاف «اذا تصرفت «هذه القوات» بطريقة نزيهة، اي اعادت المدينة لاهلها، عندها سيكون لهذا الامر تاثير ايجابي على الحملة» العسكرية ضد تنظيم الدولة الاسلامية الجهادي.

وبحسب وسائل اعلام ايرانية، فان الجنرال قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري، موجود في محافظة صلاح الدين وعاصمتها تكريت لتقديم المشورة.

وردا على سؤال عما تردد عن وجود سليماني في صلاح الدين قال الجنرال ديمبسي «لقد رأيت صورته بنفسي. استخباراتنا ستعمل الآن للتحقق مما اذا كان موجودا هناك ام لا».

بدوره أعرب وزير الدفاع آشتون كارتر امام اللجنة نفسها عن امله في الا يؤدي الهجوم على تكريت الى ايقاظ شبح الفتنة الطائفية «المقيتة» في العراق. وقال كارتر انه «مع تقدم عملية استعادة الحكومة العراقية للاراضي علينا ان نتأكد من ان هذه الحملة تتم بطريقة غير طائفية».

وكان العراق شهد في العقد الفائت ذروة اعمال عنف طائفية خلفت آلاف القتلى.

والثلاثاء نفى الجنرال لويد اوستن، قائد القوات الاميركية في العراق، ان تكون الولايات المتحدة بصدد «التواصل» او «التنسيق» مع الايرانيين في العراق.

وقال الجنرال اوستن امام لجنة في مجلس النواب الاميركي «نحن لا نعرف دوما بدقة ماذا يفعلون» ولكن الهجوم على تكريت «ليس مفاجئا». واضاف ان هذا الهجوم يمثل «تقدما منطقيا» بعد المساعدة التي قدمتها طهران لبغداد في تنظيم قوات الحشد الشعبي الشيعية في شرق العراق.

وتتم عملية تكريت بغطاء مكثف من المدفعية الثقيلة وطيران الجيش العراقي، ولكن من دون مشاركة طيران التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن.

وبعد انتهاء جلسة الاستماع، طالب عضوان جمهوريان في اللجنة جون ماكين وليندسي غراهام ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما بان تتيقظ للتهديد الذي يشكله نفوذ ايران في العراق معتبرين ان دعم طهران للفصائل الشيعية قد يؤثر على جهود الحرب ضد تنظيم «الدولة الاسلامية».

وقالا في بيان مشترك ان «الهجوم المدعوم من ايران في تكريت ودورها المتزايد في العراق يشكل اشمل، لا يهددان فقط مهمتنا ضد تنظيم الدولة الاسلامية».

واضاف عضوا مجلس الشيوخ في بيانهما «من يقود الهجوم هي الميليشيات الشيعية نفسها التي قتلت جنودا اميركيين في العراق وتحت اشراف نفس القادة الايرانيين الذين اعطوها الاسلحة وقدموا لها التدريب على ذلك».

ميدانيا تواصلت امس لليوم الثالث على التوالي المعارك بمحافظة صلاح الدين حيث تحاول القوات العراقية التقدم نحو وسط مدينة تكريت مركز المحافظة التي يتحصن بها عناصر تنظيم الدولة.

ورجحت مصادر عسكرية عراقية أن تبدأ القوات العراقية خلال ساعات هجومها على قضاء الدور لانتزاعه من تنظيم الدولة، وقالت مصادر أخرى إن القوات العراقية تتأهب لاستعادة السيطرة على حقل عجيل النفطي بعد أن اقتربت منه أمس الاول بعد استعادة السيطرة على حقل علاس النفطي قرب ناحية العلم.

وتشن القوات العراقية هجوما على تكريت وناحية العلم شمالي صلاح الدين وقضاء الدور بجنوبيها، من ثلاثة محاور: جنوبا من مدينة سامراء، وشمالا من جامعة تكريت وقاعدة سبايكر العسكرية، وشرقا من محافظة ديالى.

وقال قائد عمليات دجلة الفريق الركن عبد الأمير الزيدي لوكالة الصحافة الفرنسية إن الهدف من العمليات الجارية في صلاح الدين هو منع تنظيم الدولة من تنفيذ الهجمات وقطع طرق الإمداد والتواصل بين عناصره ومحاصرة المدن تمهيدا لاقتحامها.

وأوضح الزيدي أن القوات المهاجمة تمكنت من تدمير خط الدفاع الأول لتنظيم الدولة، وهو ما أدى إلى فرار المسلحين وانسحابهم إلى داخل المدن.

وقال ضابط برتبة لواء في الجيش من قيادة عمليات صلاح الدين، إن العمليات مستمرة حسب الخطة التي تم الإعداد لها مسبقا، وأكد أن القوات تتقدم تدريجيا وببطء بسبب تفجيرات القنابل على جانب الطرق ونيران القناصة، وأوضح أن قطع طرق الإمداد وتطويق المدن سيسمح بتلافي وقوع خسائر ومنع التنظيم من شن هجمات جديدة.

وتعد العملية الحالية أكبر هجوم تشنه القوات العراقية على تنظيم الدولة منذ سيطرته على مساحات واسعة من البلاد في يونيو الماضي، ويشارك فيها نحو ثلاثين ألف عنصر من الجيش والشرطة وقوات الحشد الشعبي وأبناء عدد من العشائر السنية من صلاح الدين.

وزير الدفاع الأمريكي : كشف تفاصيل عن مخططات الهجوم على الموصل ... خطأ بالغ

واشنطن - «وكالات» : قال وزير الدفاع الأمريكي إن المسؤول العسكري الأمريكي - الذي تحدث لوسائل إعلام عن الهجوم العراقي لاستعادة الموصل - ذكر معلومات غير دقيقة، وما كان ينبغي مناقشة خطط الحرب علانية.

وأضاف الوزير آش كارتر الثلاثاء ان ما حدث - خلال حديث مسؤول من القيادة المركزية في الجيش الأمريكي مع بعض الصحفيين في 19 فبراير - خطأ يبلغ حد الكشف عن «أسرار عسكرية»، وأكد أن تحقيقا داخليا بدأ بشأنه.

وقال كارتر أمام جلسة لجنة الخدمات العسكرية في مجلس الشيوخ «لم تكن تلك معلومات دقيقة، وحتى إن كانت معلومات دقيقة، فما كان ينبغي طرحها على الصحافة. فما حدث خطأ على الصعيدين».

وكان عضوان في اللجنة، هما جون ماكين، وليندسي غريام، قد ارسلا خطابا إلى البيت الأبيض في 20 فبراير يشتكيان مما حدث، وتنبؤ المتحدث باحتمال شن هجوم الموصل في ابريل، او مايو، وان ما بين 20000 و 25000 جندي عراقي وكردي سيشاركون فيه.

وكان مسؤولون امريكيون تحدثوا إلى وكالة رويترز للانباء وطلبوا عدم كشف هويتهم، قد اشاروا إلى احتمال تأجيل الموعد إلى الخريف.

وكان مسلحو تنظيم الدولة الإسلامية قد سيطروا على مدينة الموصل في يونيو الماضي، وهي كبرى المدن في الاراضي التي استولى عليها التنظيم في سوريا والعراق.

ووصف وزير الدفاع الأمريكي ما حدث في المؤتمر الصحفي بشأن الموصل بانه «مثال على التكهن»، ورفض الحديث عن اي توقيت، قائلا إن القوات العراقية ستتوجه إلى الموصل عندما تكون مستعدة.

وقال الجنرال مارتن ديمبسي، رئيس الأركان المشتركة، إن القيادة المركزية «ستتخذ الإجراء المناسب» بعد استكمال التحقيق.

12 غارة لطائرات التحالف خلال 24 ساعة

واشنطن - «وكالات»: قالت قوة المهام المشتركة في بيان يوم الأربعاء إن الولايات المتحدة وحلفاءها شنوا 12 غارة جوية على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا خلال 24 ساعة الماضية.

ونفذت ثلاث غارات قرب بلدة كوباني السورية وأصابت وحدة تكتيكية ودمرت خمسة مواقع قتالية في حين استهدفت خمس غارات جوية بالعراق منشآت تصنيع قنابل تابعة للتنظيم المتشدد وموقعا لتخزين الأسلحة وسيارات.

وشن التحالف أيضا أربع غارات قرب مدينتي الرمادي وسنجار بالعراق.

الصدر : الميليشيات «الوقحة» في صفوف الحشد الشعبي ... تسيء للشيعة

مقتدى الصدر

بغداد - «وكالات» : دعا القيادي الشيعي العراقي، مقتدى الصدر، إلى التصدي لما وصفها بـ«الميليشيات الوقحة» التي اعتبر أنها تسيء لقوات «الحشد الشعبي» المكونة بغالبيتها من متطوعين شيعة يقاتلون إلى جانب الحكومة، متهما إياها بممارسة الذبح والاعتداء بغير حق بما اعتبر انه يؤدي إلى «تشويه سمعة المذهب والإسلام».

وقال الصدر، في رد منه على سؤال ورده حول الحشد الشعبي وفصائله المسلحة بما فيها «سرايا السلام» التابعة للصدر نفسه: «بطبيعة الحال فان الحشد الشعبي يجب أن يكون ضمن الجهات الحكومية الرسمية في سلكي الجيش والشرطة العراقية»، معيدا ذلك إلى أسباب بينها «ضبط عناصره وإعادة الهيبة للجيش والشرطة العراقية وإبعاد الميليشيات الوقحة التي لا زالت تسيء للحشد الشعبي».

وأضاف الصدر أن تلك الميليشيات التي أصر على وصفها بـ«الوقحة»، تتعامل مع الوضع الأمني و«تردّيه باسلوب قذر بالذبح والاعتداء على غير الدواعش الإرهابيين بغير حق، وتريد أخذ زمام الأمور بيدها لبسط نفوذها بالذبح والاغتيالات وتشويه سمعة المذهب بل الإسلام وبالتالي فشل التقدم والنصر الذي حققه الحشد الشعبي المطيع للمرجعية والمحب للوطن.»

ودعا الصدر إلى «عزل الميليشيات الوقحة لكي لا تكون نقطة سوداء في جبين الجهاد والوطنية وليبقى الجميع على أهبة الاستعداد بما فيهم سرايا السلام للدفاع عن الوطن ولتحرير المناطق المغتصبة ولاسيما محافظتي الأنبار والموصل المغتصبة والسعي لإدخال عناصر وتدريبها من أهالي تلك المحافظتين.. لكي تحرر من أهلها وفي محلها كما يعبرون وكذلك محافظة صلاح الدين العزيزة، التي هي أيضاً تحت طائلة الإرهاب والميليشيات الوقحة، ومحافظة ديالى العزيزة.»

ماليزيا تكشف عن جناح لـ«داعش» ... داخل أراضيها

الشرطة الماليزية تعرفت على هوية اثنين من اعضاء الجماعة

كوالالمبور - «كونا» — كشفت الشرطة الماليزية امس عن جناح يضم أعضاء ماليزيين وإندونيسيين مرتبط بتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» يعرف باسم «مجموعة الأرخبيل».

وقال مساعد مدير قسم مكافحة الإرهاب في الشرطة الماليزية أيوب خان مايدين في مؤتمر صحفي ان الشرطة كشفت عن هذه المجموعة التي تعرف ايضا باسم «كتيبة نصرة الدولة الإسلامية» بعد ظهور شابين ماليزيين في مقطع مصور مدته 30 ثانية منشور على موقع «فيسبوك» الالكتروني للتواصل الاجتماعي يظهر قطع رأس رجل سوري يزعم مقاتلو «داعش» انه جاسوس للنظام السوري.

وأضاف مايدين أن الشرطة الماليزية كانت على علم بانضمام هذين الشابين إلى «مجموعة الأرخبيل» في السنوات الأخيرة مشيرا الى ان المجموعة تضم حوالي مئة عضو في ارخبيل الملايو ولا تزال الشرطة تحقق مع عدد من المنضمين إليها.

وأفاد بان الماليزيين اللذين ظهرا في المقطع المصور هما محمد فارس انور البالغ من العمر 20 عاما وتوجه إلى سوريا في سبتمبر الماضي ومحمد واندي محمد البالغ من العمر 26 عاما والذي ذهب مع زوجته نور محمدة إلى سوريا في يناير الماضي.

وأشار إلى أن التحريات التي أجرتها الشرطة اكدت ان الشخص الذي كان يشير بسبابته نحو الكاميرا في المقطع هو محمد فارس فيما كان محمد واندي الشخص الذي قام بالتصوير حيث تعرفت الشرطة عليه من خلال صوته.

وكانت الشرطة الماليزية قد ذكرت أمس الاول انها اعتقلت موظفين حكوميين في ولاية «بيراك» الشمالية ومعلمة في مدرسة دينية في ولاية «جوهور» الجنوبية بتهمة ارتباطهم بتنظيم «داعش».

وقالت الشرطة ان الموظفين الحكوميين يبلغان من العمر 39 عاما و22 عاما وهما متهمان بتمويل بعض المواطنين الراغبين بالانضمام إلى «داعش» في سوريا وكانا يخططان للسفر ايضا إلى سوريا للانضمام إلى التنظيم.

يذكر أن الشرطة الماليزية قد اعلنت في وقت سابق عن اعتقالها نحو 74 مواطنا بتهمة الارتباط بتنظيم «داعش».

«الدولة» يفرج عن خمسة أشوريين في الحسكة السورية

عواصم - وكالات : اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان امس ان تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» افرج عن خمسة مواطنين اشوريين ليصبح عدد الذين افرج عنهم حتى الان 24 من نحو 200 تم اختطافهم اواخر الشهر الماضي.

ونقل المرصد عن قيادي عسكري اشوري ان تنظيم «داعش» افرج عن خمسة من الاشوريين المسيحيين من محافظة الحسكة شمال شرق سوريا وذلك بعد ان اصدرت محكمة شرعية تابعة للتنظيم امرا بالافراج عنهم في ال28 من شهر فبراير الماضي.

وفي سياق آخر ذكر المرصد ان جبهة النصرة «تنظيم القاعدة في بلاد الشام» افرجت عن 24 من مقاتلي حركة حزم ومواطنين مدنيين مقابل افراج الاخيرة عن ستة عناصر من جبهة النصرة بينهم قيادي من جنسية عربية.

وجاء تبادل الاسرى بين الجانبين عقب اشتباكات بينهما أسفرت عن مصرع نحو 100 مقاتل من الطرفين 60 منهم من حركة حزم وذلك خلال سيطرة النصرة على مقرات حركة حزم في الفوج 46 قرب الاتارب ومنطقة المشتل في ريف حلب الغربي